جامعة الجيلالي بونعامة –خميس مليانة-

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

المستوى: السنة الاولى جذع مشترك (علوم اجتماعية)

المجموعة:2

المقياس: تاريخ الجزائر الثقافي

الاستاذ: عكاك اسماعيل

السنة الجامعة: 2023/2022

المحاضرة الأولى: ثقافة الجزائر في القديم

ما قبل التاريخ: لا تزال الجزائر ما قبل التاريخ غير معروفة كثيرا. هناك بعض الاكتشافات القليلة التي شكلت بعض مصادر تلك الازمنة، خاصة منها اكتشافات أرنبورغ عام 1948 بمدينة العلمة. هذه الاكتشافات اكدت وجود الكائن البشري في الجزائر الذي لم يعرف الكتابة والذي بقي منعزلا عن ما حوله. مارس الانسان في هذه الفترة : النحت، صناعة رؤوس السهام، الفخار، الزراعة، تربية الحيوانات.

عمت الجزائر والصحراء التي توالت فيها حضارت، دلت عليها النقوش التي عثر عليها على مئات من الصخور (صور تاسيلي"التوارق"). ويختم عصر ما قبل التاريخ، بالتخلي التدريجي عن استخدام الحجارة وظهور المعادن والكتابة بشمال افريقيا الليبية التي تمكن العلماء من تفكيك رموزها دون فهم محتواها.

الثقافة الامازيغية في عصر الفينيقيين:(814ق.م-146ق.م)

ان كلمة امازيغ الواسعة الانتشار في كامل البلاد البربرية هي الاسم الحقيقي للشعب البربري. ان البربر هم مهاجرون من اسيا، وانهم من امازيغ بن كنعان بن نوح عليه السلام، شاركوا في حضارة قرطاجة (ماسينيسا). عرف عنهم عبادة

الاوثان وتقديس الملوك (تاثير الفراعنة).كما انهم تعلموا اللغة البونيقية نتيجة البعثات العلمية التي بعثها ماسينيسا الى قرطاجة. (مراكز عمرانية، سك القطع النقدية).

الكتابة البونية/الليبية: يعود اختراع هذه الكتابة الى احتكاك النوميديين بالقرطاجيين أو مصر، وشبه الجزيرة العربية، ظهرت حوالي القرن2ق.م، وتضم حوالي 23 علامة باللغة الليبية.(كتابة تتجه من اليمين الى اليسار في اعمدة افقية مما يدل انها كانت متاثرة بالكتابة اليونانية.

كتابة التيفيناغ: موجودة بقاياها في الصحراء الجزائرية، تتجه من اليمين الى اليسار تقليدا للكتابة العربية.

ان الكتابة البونية هي الكتابة الرسمية في قرطاجة العاصمة، وكامل مستوطنات امبراطوريتها في غربي المتوسط ابتداء من نشاتها حتى تاريخ سقوطها عام 146 ق.م.

لقد تاثرت الثقافة الامازيغية بالثقافة الفينيقية في الكتابة واللغة وفي بعض الصناعات كالفخار والاسلحة والحلي وغيرها. ولكن هذه الثقافة لم تكن لتخرج

الامازيغ من عبادة الاوثان وتقديس الملوك، رغم ان الفينيقيين لم يكونوا يجهلون ما ارسل من انبياء وكتب سماوية.

المحاضرة الثانية

الثقافة في عصر الرومان (146 ق.م/429م):

لم يؤثر الرومان على البربر في اللغة ولا في ثقافتهم بشكل عام، لان البربر كانوا يرون في الرومان امة مستعمرة ومستغلة لاراضيهم وثرواتهم، فلم يقع الاندماج بينهم، بل اكثر من ذلك نفروا منهم.

اعتنى الرومان بالمعمار الذي نراه الان هياكل شامخة في الجزائر دون ان يترك اي اثر ثقافي أو روحي (لعبادة الاوثان قبل ظهور المسيحية). لذلك فان التاريخ البربري خلال الفترة الرومانية يندرج في اطار المقاومة للاحتلال الاجنبي.

لقد اصبحت المسيحية دينا رسميا في عند الرومان بعد اعتناقها من طرف قسطنطين (312)، مما ادى الى اعتناقها من طرف الرومان والبربر في ان واحد.

أشهر رجال الثقافة من البربر انذاك:

-يوبا الثاني: متضلع في العلوم والاداب والتاريخ واللغات (اشاد به بلوتارك).

-أبوليوس: درس الشعر، الموسيقى، الجدل، الفلسفة..صاحب اول رواية في التاريخ (الحمار الذهبي).

-القديس أوغسطين: عاصر سقوط الامبراطورية الرومانية في القرن الرابع ميلادي. عرف بدفاعه عن المسيحية من خلال كتبه الشهيرة (مدينة الله، الاعترافات...الخ).

الفتح الثقافي الاسلامي:

1/العرب قبل البعثة المحمدية:

ظاهرة العصبية القبلية، فوضى اخلاقية واجتماعية ودينية (الوثنية).

2/الفتح الثقافي الاسلامي: ثقافة التوحيد

تولى الخليفة عثمان بن عفان الخلافة، فامر اخاه من الرضاعة عبد الله بن سعد بن سرح العامري بالخروج لفتح افريقيا سنة 27ه الموافق ل 627م (رافقه مجموعة من الصحابة: مروان بن الحكم، عبد الله بن الزبير، عقبة بن نافع..) يحمل بشرى

لسكان البربر: ثقافة، دين التوحيد (مبادئ الاسلام، لغة القرآن، مبادئ حقوق الانسان، بحيث حمل الاسلام للبربري استقلال شخصيته بعد ان كان يرزح تحت نير الاحتلال الروماني، بالاضافة الى توحيد الانسان الجزائري"وثني/مسيحي")، وهدا ما ادى الى تحقيق الاندماج السريع بين المسلمين الفاتحين وبين سكان البلاد الاصليين.

لقد ارسل معاوية بن ابي سفيان عام 50ه الموافق ل 670م عقبة بن نافع الفهري ، أبي المهاجر بن الدينار الى افريقيا فتوسع في الفتح، بحيث اسس مدينة القيروان، والتي صارت قاعدة للجيوش الاسلامية وعاصمة لافريقيا ومركزا للعلم والحضارة في العالم الاسلامي.

وتجدر الاشارة الى ان الجزائر حظيت بمشارع هامة في عهد حسان بن ثابت، بحيث اسلم على يده فاتح الاندلس طارق بن زياد...

لقد صارت طبنة هي عاصمة الثقافة الجزائرية، مثلها مثل قيروان، تيهرت، تلمسان...كما برز علماء في الفقه، التفسير، الحديث، رحلات الى

الشرق...اشهرهم: ابو القاسم الزواوي، بحيث اقبلوا على الاخذ بما جاء به من

حضر مجالس مالك بن انس بالمدينة

ولعل ابرز ما ميز هذه الفترة هو فتح الاندلس، وصقلية، ونشر الاسلام بها،

بالاضافة الى تاسيس مدينة القاهرة والجامع الازهر بمصر، وغرناطة بالاندلس..

حكم العثمانيين للجزائر:

لعل ابرز ما جلبه العثمانيون هو اصول المذهب الحنفي (أبي حنيفة

النعمان) مع الموافقة على احتكام الجزائررين الى احكام المذهب المالكي.

المحاضرة الثالثة:

أولا: الوضعية الاجتماعية لسكان الجزائر فترة العهد العثماني:
ان المتمعن في التاريخ الاجتماعي للجزائر يجد أن سكان الجزائر تعرضوا لعدة تأثيرات خارجية
أثرت في التركيبة الاجتماعية للسكان في الجزائر في كامل مدنها الداخلية والخارجية هذه المؤثرات
أثرت في الحياة الثقافية والاجتماعية وحتى الاقتصادية وفي أنماط عيش السكان في الجزائر ومن
بين هذه العوامل التي أثرت في التركيبة الاجتماعية أهالي الجزائر نذكر:
.4**عامل هجرة فئة الاندلسيين الى الجزائر الفارين من اضطهاد الاسبان الذين استولوا على أملاكهم وأراضيهم** : فروا الى شمال الجزائر واستقروا في المدن الساحلية للجزائر منها: شرشال ،تنس، مستغانم ،الجزائر العاصمة، دلس ،بجاية ،عنابة ،فشاركوا في الحياة الاجتماعية واندمجوا مع السكان الجزائريين وحاولوا نشر انماط حضارتهم في أوساط الأهالي الجزائريين بالاضافة الى مساهمة الاندلسيين في المجال

الحربي.
.2**عامل دخول العثمانيين الى الجزائر باسم الحماية** هؤلاء كان لهم أثر كبير في الحياة الاجتماعية والثقافية في حياة الاهالي الجزائريين وأول التاثير هو ربط المجتمع الجزائري بالمجتمع الشرقي.
.3**العامل الثالث التواجد المسيحي واليهودي** فهو عامل لايرقى للأهمية الكبيرة الا أن لهذه الفئة اثر في بعض المجالات الصناعية والتجارية.
ونتيجة هذه العوامل التي ذكرناها تأثرت البنية الاجتماعية والثقافية للسكان الجزائرين وتشكل تنظيم اجتماعي هرمي شكل لنا فئات اجتماعية تميزها طبيعة العمل والمكانة التي يمتهنها الاهالي وهي كالاتي:
3
أ :الطائفة التركية: وكانت تمثل فئة مهمة وتحتل قمة اله رم الاجتماعي واحتكرها العثمانيو ن الذين كانوا يشغلون مناصب في السلطة منهم: الباشوات ،الوزراء،البايات ،رؤساء البحر ،الاغوات.....الخ.
ب .فئة الكراغلة : تكونت هذه الفئة بسب المصاهرة بين الانكشاريين والجزائريين(نساء الجزائريات)هؤلاء كانوا يطمحون للوصول الى المناصب العليا ،غير ان السلطة التركية استبعدتهم لأصلهم.
أما باقي الأهالي الجزائريين يمكن تصنيفهم حسب اوضاعهم الاجتماعية الى ثلاث طبقات وهي:
.1طبقة الحضر : هذه الفئة كانت قانعة بمكانتها الاجتماعية فهي مالكة لدكاكين والبساتين
.2طبقة البراني: هاته الفئة تنتسب لمدينتها الاصلية وجاءوا الى مدينة الجزائر او الى المدن الكبرى بحثا عن العمل معظمهم كانوا يشتغلون في مهن متواضعة فالاغواطيون اشتهروا بالتنظيف والبساكرة بحمل الاثقال والحراسة والقبايل في أعمال البناء.
.3طبقة الدخلاء : وهذه الفئة متميزة عن الفئات الاخرى بسب العرق والدين وهي دخيلة على الأهالي الجزائريين وتضم النبلاء وجماعات الاسرى المسحيين المستخدمين في القصور ورعاية البساتين.
وكان هناك فرق شاسع بين المدينة والريف فالنظام الذي انتهجته الدولة التركية الطابع الاقطاعي جعل من الفلاح الجزائري يأتي في آخر القائمة الاجتماعية حيث كان هذا الاخير محل استغلال من أصحاب النفوذ.
.4اللغات المتداولة في الجزائر:
كان سكان الجزائر يتكلمون اللغة العربية والبربرية والتركية وكانت هناك لغة اخرى تتكلم بها الفئات الاخرى تسمى: **برناطة** وهي مزيج من الفرنسية والاسبانية والايطالية وكانوا يسمونها الافرنجية وهي لاتعرف القواعد النحوية ومامميز اللسان الجزائري ان اللغة العربية هي لغة الكلام المتحدث بها لدى أوساط السكان الجزائريين في العهد العثماني اما اللغة التركية فكانت لغة مراسلات ادارية بين الادارة الت ركية في الجزائر والباب العالي في اسطنبول.
4

المحاضرة الرابعة

ثانيا : الوضعية الثقافية في الجزائر ابان العهد العثماني:
لقد عرف الوضع الثقافي للجزائر انتعاشا وازدهارا ثقافيا بفضل الاستقرار السياس ي وتوافد
العلماء المسلمين الى الجزائر بالإضافة الى وفرة المادة العلمية(الكتب)التي كان الاهتمام بها كبير
جدا بسب الوقف أو النسخ وحركة التأليف.

.1علماء الجزائر:
لقد كان العلماء يحتلون مكانة مرموقة في السلم الاجتماعي خلال فترة العهد العثماني وكان لهم
تأثير كبير على الرأي العام لصلتهم بعامة الناس بفضل الوظائف التي يؤدونها كالتدريس أو الافتاء
،القضاء وخطباء مساجد وزعماء الزوايا. وللمكانة والاحترام والثقة التي يتمتعون بها في أوساط
العامة نالوا التقدير والمكانة أيضا من السلطة التركية
وعلى سبيل المثال سنأخد احد العلماء البارزين في الجزائر عبد الرحمان الثعالبي وعبد الرزاق ابن
حمادوش.

أ .العلامة عبد الرحمان الثعالبي:
عرف بالزهد والتصوف ولد بوادي يسر ودرس بمسقط رأسه ثم انتقل الى مدينة بجاية لقربها
وشهرة علمائها في الزهد والدين وقصد تونس لينهل من جامع الزيتونة وزار عدة بلدان في المشرق
كان خلال ترحاله يتلقى العلم بالمشافهة والاجازة فقد أصبح من رواة الحديث ولاسما صحيح
البخاري.
لقد اثر هذا الاخير في ميدان الزهد والتصوف عن طريق دروسه وتلاميذه وكذا مؤلفاته التي
نشرت فيما بعد عن طريق اتباعه حيث تأسست زاوية بعد وفاته عند ضريحه في الجزائر العاصمة والتي أصبحت مقصدا للزائرين والدرسين فيما بعد.

ب.العلامة عبد الرزاق بن حمادوش : ولد عبد الرزاق بن حمادوش في الجزائر وعاش الى ان
تجاوز التسعين سنة تعلم العلوم وكان من أسرة متوسطة الحال تلقب بلقب الدياغ الان والده وعمه كانا يشتغلان في الدباغة كانت أسرته على صلة بطبقة التجار الحرفيين ،نهل العلم من

الجزائر والمغرب وفي تونس على يد كبار العلماء وكان مطلعا بعلوم الادب واللغة والطب والفقه
والتصوف والتوحيد واهتم ابن حمادوش بالطب والفلك وألف عدة كتب عن نفسه وقرا ولخص
لابن سينا وابن البيطار والانطاكي ألف كتابا في علم الطب وفروعه بعنوان " الجوهر المكنون في
بحر القانون" و ألف قاموس طبي وهذا الاخير كان له اسهامات كبير ة في المجال العلمي والطبي.

.2سياسة التعليم في العهد العثماني:

مايذكره المؤرخ ون وخاصة في كتاب ابو القاسم سعد الله" تاريخ الجزائر الثقافي للجزائر " ان
الدولة العثمانية لم تولي اهتماما صريحا بالتعليم فقد كان همها منحصرا في الجانب السياس ي
والدفاع عن الحدود و وجمع الضرائب لبيت المال حيث كانت توجه كاجور للجيش الانكشاري
وشراء المعدات الح ربية فسياسيتها كانت التحفظ وعدم التدخل في شؤون التعليم لكن كانت هناك مبادرات استثنائية من قبل بعض البايات محمد الكبير ،صالح الباي حيث اهتموا ببناء المساجد ووقف الكتب.
ان التعليم كان يقع على عاتق المجهودات الفردية ةبعض المؤسسات الخيرية كالاباء أو الاسر هم
الذين كانوا يتكفلون بتعليم أبناءهم وهذا يرجع الى تمثل الاسرة للتعليم في حد ذاته من عدة اسباب:

-امتثالا لحث الدين على تعليم الابناء
-مهنة التعليم والقضاء كانت وراثية لدى بعض الاسر
-أو أن التجارة تقتض ي معرفة الحساب ونحوه

ومن خصائص التعليم في تلك الفترة أن ا لاسرة الجزائرية **هي التي تتحمل** أعباءالتعليم ،كان أساس التعليم هو الدين حفظ القرآن هو قاعدة التعليم الابتدائي
معرفة علوم القرأن كان أساس التعليم الثانوي والعالي ، لم تكن مهنة التعليم من المهن المرغوب فيها لقلة مداخيلها المالية.

أ وسائل التعليم في تلك الفترة:

6

.1المعلمون:

معلموا المدن والارياف وهناك أيضا رتب للمعلمين يسمى مؤدب للصبيان في مرحلة الابتدائي ومعلم أو مدرس للفتيان الى مرحلة 29 سنة وهو أستاذ أو شيخ لما يدرس أعمار تفوق الاعمار الاخرى.

.2التلاميذ: كان أعمار المترديدين على الكتاتيب بين ستة سنوات و 41 سنة يتعلم في الكتاب ختم القران وحفظه والقراءة وقواعد الدين وأوليات الحساب. التلاميذ في الكتاب من 29 الى 39 ،أما التعليم الثانوي فقد كان مجاني والطالب يدرس ويتحصل على

الماكل والمسكن ويتقاض ى في بعض الاحيان مبلغا تسمى منحة سنوية أما عن التعليم العالي فقد كان يتم في المساجد ويتم تدريس الدروس صباحا ومساءا وكل درس يستغرق ساعتين.

.3المناهج والمواد المدرسة:

كان **التعليم الابتدائي** بسيط جدا وكانت الدروس تكتب على لوح خشبي(آيات وسور من القران الكريم) يحفظ التلاميذ ويستظهرون ماحفظوه للمؤدب وأساس التعليم الابتدائي الحفظ وايضا اتقان الكتابة والقراءة وتلم مبادئ الحساب وقواعد الدين أما التعليم الثانوي يلتحق الطالب بالزاوية ويختار مدرسا اذا كان يعرفه ويجلس في حلقته ويتابع الدروس فكان البعض يلقي ثلاث دروس في اليوم الواحد ميزة التعليم الثانوي او العالي الشرح والاملاء أما عن المواد المدرسة هي:

العلوم الدينية ،اللغوية ،بعض كتب التاريخ والسيرة وقانون اين سينا في الطب تفسير القران ،الحديث الشريف الفقه المالكي والتوحيد أصول الفقه.... أما العلوم اللغوية العروض ،فقه اللغة،البلاغة ،....الخ ورغم سيطرة العلوم الدينية فان العلوم الاخرى لم تكن متطورة فالحساب كان لفهم العمليات الاربع فقط وممارسة التجارة وتقسيم التركات.

المحاضرة الخامسة:

أشهر أعلام الثقافة في العهد العثماني والمجالات التي نبغوا فيها:

1/-أحمد المقري (1578-1631)

كان رافضا للسلطة العثمانية التي كانت موجودة في وطنه (تلمسان). نبغ في علوم العقيدة، القرآن، الحديث، اللغة، النحو، الادب، التراجم. أشهر مؤلفاته:"أزهار الرياض" يتحدث فيه عن سقوط غرناطة في يد العدو الصليبي الاسباني. بالاضافة إلى كتاب" نفح الطيب من غصن الاندلس" : صور فيه الحياة السياسية (مأساة الاندلس والهجرة الاندلسية إلى مناطق المغرب ...بالاضافة إلى تصوير مختلف اشكال الحياة الاجتماعية والاقتصادية والادبية والعلمية انذاك. يعتبر المقري بمثابة مؤرخ للامة الاسلامية (مظاهر الحضارة العربية في الاندلس "العلماء كركائز للامة").

2/-ابن الفكون القسنطيني (1580-1662)

حارب فكرة تقرب العلماء من البلاط (الحكام). من مؤلفاته"منشور الهداية في كشف حال من ادعى الولاية". دعا إلى ضرورة الاقتداء بالعلماء الحقيقيين (عمر

الوزان، الاوراسي...)، ونقد اشباه العلماء والدجالين لمن ادعى الولاية. يعتبر كتاب ابن الفكون مهما لانه يصور الحياة الثقافية الاجتماعية في الجزائر، بالاضافة إلى تصوير واقع الحياة الدينية وطرق التدريس والزوايا وموقف السلطة من العلماء.

3/-أبو الراس الناصري المعسكري (1823/1733)

من اشهر مؤلفاته" عجائب الاسفار ولطائف الاخبار" تطرق من خلاله إلى فتح وهران في اطار الصراع العثماني-الاسباني، بالاضافة إلى استحضاره لمأساة الاندلس.

4/- أحمد بن سحنون الراشدي (توفي منتصف القرن 19م)

انشغل بقضية الامة .من مؤلفاته " الثغر الجماني في ابتسام الثغر الوهراني". وهو عبارة عن ديوان شعر يتغنى بفتح وهران وطرد الاسبان.

5/-ابن العنابي (1775/-1851)

مفتي جزائري، من مؤلفاته " السعي المحمود في نظام الجنود ". عاصر الثورة الفرنسية (1789). حاول النهوض بالامة الاسلامية في مختلف الارجاء لتجديد قوتها والاستعداد للجهاد الحق. كما انه ركز على اهمية القوة العسكرية للنهوض الحضاري، خاصة وانه قد لاحظ اتساع الهوة بين قوة الغرب المسيحي وتراجع قوة المسلمين.

6/-خير الدين التونسي (1890/1820)

من مؤلفاته "أقوم المسالك في معرفة احوال الممالك". رجل تجديد ونهضة في المغرب العربي. سعى إلى تكريس مبادئ الحرية والشورى والدعوة إلى اساليب الحكم (المزج بين ما عند اوربا من تقنية وما عند المسلمين من مبادئ واسس المدنية). ولن يكون ذلك إلى من خلال احداث القطيعة مع الحكم الملكي المطلق الذي خرب الامم.

المحاضرة السادسة (الحصة 1): الحركة الأدبية في الجزائر خلال العهد العثماني

لقد تحدث الكثير من الباحثين عن حالة الادب في العصر العثماني، وقد وصفوه بالانحطاط والتكلف، كما بينوا انه لا اثر للحياة فيه، وانه لا يستحق في رايهم ان يطلق عليه اسم الادب، ولم يظهر من الشعراء من يستحق اسم الشاعر...لكن التنقيب والبحث في دواوين الشعر التي كتبت في هذه الفترة، قد يجعل الحكم السابق حكما يحمل في طياته العديد من المغالطات.

ان المتتبع للفترة العثمانية بالجزائر، يجد قلة الكتابات التاريخية المحلية المتعلقة بهذه الفترة، رغم طول مدتها وغناها بالاحداث التاريخية والسياسية الهامة. وفي هذا الصدد يقول احد الباحثين:"في اعتقادنا ان ذلك يرجع الى عدد من العوامل ابرزها قلة الاهتمام بالتاريخ من كتاب ذلك العصر وعدم اعتناء اغلبية الحكام الاتراك بتشجيع الكتاب على التدوين التاريخي." وهدا ما اكده الورثلاني. ويعود هذا اما لكون غالبيتهم ممن لا يقدرون قيمة الكتابات التاريخية أو لكونهم لا يفهمون اللغة العربية. فقد انصب اهتمامهم على الحياة السياسية والعسكرية مما انعكس

على الواقع الثقافي والادبي. وهذا ما جعل الكتاب يطلقون على هذا العصر بالضعف والركاكة.

لكن الكتاب الذين عاصروا هذه الفترة كان لهم حكما مخالف تماما. فهذا ابو راس الناصري يقول في رحلته" فتح الإله" فيتحدث عن رقي الادب والعلم في الجزائر، حيث ذكر بعض العلماء والمشائخ خاصة الذين تتلمذ على ايديهم أو حضر مجالسهم منهم الشيخ الحاج علي بن الامير مفتي المالكية بالجزائر وخطيبها والحاج بن محمد الشاهد واحمد ابن عمار الذي كان في زمنه متوليا الخطابة والفتوى والامامة، ومحمد الصادق ابن افغول....

وهناك علماء جمعوا بين الفقه والادب وعلى راسهم المفتي احمد ابن عمار الجزائري الذي عاش في القرن 18من وهو عصر شهد حركة علمية نشيطة في الجزائر شارك فيها علماء امثال ابن ميمون وعبد الرزاق ابن حمادوش وابو راس الناصري. وقد تولى ابن عمار فتوى المذهب المالكي من سنة 1180ه الى 1184ه....

ونجد كذلك من الانواع الادبية التي انتشرت في هذه الفترة "ادب الرحلة" الذي كان الاكثر شيوعا بفضل الرحلات التي قام بها علماء هذه الفترة...ويحتوي العهد العثماني في الجزائر (1830-1520) على رصيد هام من هذه الرحلات، بحيث صارت بعضها بمثابة اهم المصادر لكتابة التاريخ في الفترة العثمانية، خاصة تلك التي دونها اصحابها الرحالة .ومن هذه الرحلات نذكر رحلة ابن عمار" نحلة اللبيب في اخبار الرحلة الى الحبيب"، ورحلة الورثلاني" نزهة الانظار في فضل علم التاريخ والاخبار"، ورحلة الغبريني ورحلة ابن حمادوش عبد الرزاق" لسان المقال عن النسب والحسب والحال".